@ 429 @ ب ! 2 2 ! وقال ابن زيد كان أبي يقول هو القرآن وقد قال ا تعالى ! 2 ! 2 الشورى 52 أي من امرنا .

قال القاضي أبو محمد فالقيام فيه مستعار يراد ظهوره ومثول آثاره والأشياء الكائنة عن تصديقه او تكذيبه ومع هذا ففي القول قلق وقال مجاهد ! 2 2 ! خلق على صورة بني آدم يأكلون ويشربون وقال ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وسلم ( الروح خلق غير الملائكة لهم حفظة للملائكة كما الملائكة حفظة لنا ) وقال ابن عباس والحسن وقتادة ! 2 2 ! هنا اسم جنس يراد به أرواح بني آدم والمعنى يوم تقوم الروح في اجسادها إثر البعث والنشاة الاخرة ويكون الجميع من الإنس والملائكة ! 2 2 ! ولا يتكلم احد هيبة وفزعا ! 2 2 ! من ملك او نبي وكان اهلا ان يقول ! 2 2 ! في ذلك الموطن وقال ابن عباس الضمير في ! 2 2 ! عائد على الناس خاصة و ( الصواب ) المشار اليه لا إله الا ا قال عكرمة أي قالها في الدنيا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي الحق كونه ووجوده وفي قوله ! 2 2 ! مكانا وعد ووعيد وتحريض و ( المآب ) المرجع وموضع الأوبة والضمير الذي هو الكاف والميم في ! 2 2 ! هو لجميع العالم وإن كانت المخاطبة لمن حضر النبي صلى ا عليه وسلم من الكفار و ( العذاب القريب ) عذاب الآخرة ووصفه بالقرب لتحقق وقوعه وانه آت وكل آت قريب والجميع داخل في النذارة منه ونظر المرء الى ! 2 2 ! من عمل قيام الحجة عليه وقال ابن عباس ! 2 2 ! هنا المؤمن وقرا ابن أبي اسحق ( المرء ) بضم الميم وضعفها أبو حاتم وقوله تعالى ! 2 ! 2 قيل إن هذا تمن ان يكون شيئا حقيرا لا يحاسب ولا يلتفت اليه وهذا قد نجده في الخائفين من المؤمنين فقد قال عمر بن الخطاب ليتني كنت بعرة وقال أبو هريرة وعبد ا بن عمر إن ا تعالى يحضر البهائم يوم القيامة فيقتص لبعضها من بعض ثم يقول لها من بعد ذلك كوني ترابا فيعود جميعها ترابا فإذا رأى الكافر ذلك تمنى مثله قال ابو القاسم بن حبيب رأيت في بعض التفاسير أن ! 2 2 ! هنا إبليس إذا رأى ما حصل للمؤمنين من بني آدم من الثواب قال ! 2 2 ! أي كآدم الذي خلق من تراب واحتقره هو اولا .

نجز تفسير سورة ! 2 2 ! والحمد  حق حمده